

أخبار الأونكا - العدد رقم 4
يونيو 2025

المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵙⵓⵏⵜ ⵜⴰⵖⵔⵉⵙⵜ
Office National du Conseil Agricole

للاتصال بنا:
الهاتف : 13 65 77 537 (0) 212+
مركز التواصل والاستشارة الفلاحية :
0802002050

الافتتاحية



المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية : رافعة للابتكار والصمود في خدمة الفلاحة المستدامة

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، شهد المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب **(SIAM)**، أكبر تظاهرة فلاحية على مستوى القارة الإفريقية، دورة استثنائية جمعت مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي والعالم القروي. وقد أشرف صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن على افتتاح هذه التظاهرة، التي أكدت مجددًا المكانة الاستراتيجية التي يحتلها القطاع الفلاحي ببلادنا، باعتباره ركيزة أساسية للاستقرار الاقتصادي، ورافعة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وضمانة للأجيال القادمة.

في هذا السياق، برهن المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية على حضور ومشاركة فاعلة تعكس رؤيته المستقبلية والتزامه المستمر وانخراطه الدائم في التوعية ومواكبة الفلاحين المغاربة. حيث سخّر كافة موارده البشرية والتقنية لتلبية انتظارات مهنيي القطاع، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المتنوعة، منها : أروقة استشارية متخصصة، وتنظيم زيارات دراسية لفائدة الفلاحين، إضافة إلى إطلاق مشروع رقمنة منظومة الإرشاد الفلاحي عبر منصة **ARDNA** المدعّمة بالتطبيق الذكي الجديد **ONCABOT**، الذي يدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة الفلاحين بشكل مباشر.

كما جسّد المكتب التزامه داخل القطب المؤسساتي لوزارة الفلاحة عبر فضائين مخصصين، الأول لدعم الشباب حاملي المشاريع الفلاحية، والثاني للتحسيس بأهمية تعميم التغطية الاجتماعية لفائدة الفلاحين وأسرهم.

وعلى صعيد آخر، ساهم التغطية الإعلامية، خاصة الحوارات التي أجريت مع المسؤولين، إلى جانب الارتفاع الملحوظ في التفاعل الرقمي، في تعزيز إشعاع استراتيجية التواصل المعتمدة خلال هذه التظاهرة. بالإضافة إلى ذلك، شارك المكتب في ندوتين تمحورتا حول الصمود المناخي، مما يعكس انخراطه الفعلي في النقاشات الاستراتيجية التي تهم مستقبل القطاع الفلاحي.

وتستعرض هذه النسخة الخاصة من نشرتنا الإخبارية أبرز محطات المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب، بما في ذلك الابتكارات المعروضة، والمبادرات الملهمة، وآفاق تطوير فلاحة مغربية أكثر صمودًا، شمولية واستدامة.

قراءة ممتعة للجميع !

السيد هشام الرحالي
المدير العام للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية

تقرأون في هذا العدد

1 | الافتتاحية
2 | ثلاث شبابيك، ثلاث أولويات من أجل فلاحة الغد
4 | المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في القطب المؤسساتي للمعرض
5 | 15000 فلاح في لقاء مع الابتكار
6 | الفلاحة المقاومة للتغيرات المناخية: المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في صلب النقاشات
8 | ONCA BOT : الذكاء الاصطناعي في خدمة الفلاحين
10 | المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في حوار صحفي: الاستراتيجية، الابتكار والقرب في صلب النقاش
12 | ارتفاع لافت في مؤشرات التفاعل الرقمي
14 | تكريم أفضل وحدات الإنتاج
15 | القطيع الوطني : أولوية فلاحية مستعجلة

ثلاث شبابيك، ثلاث أولويات من أجل فلاحة الغد

في إطار مشاركته الفاعلة في الدورة الخامسة عشرة للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب **2025**، جدد المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية تنظيم فضائه المخصص لخدمات الاستشارة الفلاحية، معتمداً على هيكلة محكمة ترتكز على وضوح المحتوى وسهولة الوصول إلى المعلومات، إلى جانب إبراز الابتكارات التي تدعم تطوير القطاع الفلاحي.

وقد تم تخصيص ثلاث شبابيك موضوعاتية، يُشرف عليها مستشارون ذوو خبرة واسعة، داخل فضاءات مجهزة خصيصاً لتعزيز التفاعل وتبادل الخبرات مع الزوار.

وتعززت هذه المبادرة بعناصر عرض متطورة تشمل لوحات مضيئة، ودعائم بصرية مبتكرة، وأجهزة تفاعلية، ما جعل الرسائل التحسيسية أكثر وضوحاً وفعالية، وأتاح للمحترفين والمهتمين بالقطاع الاطلاع بشكل أعمق على مهام المكتب وأهم التحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي في الوقت الراهن.

الشباك الاول : الاستشارة في مجال السقي – نحو تدبير فعال ومستدام للمياه



يجسد هذا الشباك التزام المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بدعم فلاحة مرشدة في استهلاك الموارد المائية، من خلال نشر تقنيات ري فعالة، تحترم البيئة وتُعزز استدامة الموارد الطبيعية. وقد خُصص فضاء لاستقبال الزوار وتوجيههم، حيث تم تقديم استشارات تقنية وتوجيهات تحسيسية حول أساليب التدبير الفعال في المجال الفلاحي.

كما عُرضت دعامة توضيحية مضيئة باللغتين العربية والفرنسية، تضمّنت معطيات دقيقة ونماذج لمشاريع ميدانية واقعية تعكس الأثر الملموس للتدخلات المنجزة على مستوى التراب الوطني.
وفي السياق ذاته، يعمل المكتب حالياً على تنزيل مجموعة من المشاريع الهيكلية، من بينها مشروع « المقاومة واستدامة الري « **(REDI)** »، الجاري تنفيذه في المناطق السقوية لتادلة والغرب، مع برمجة الشروع في تنفيذه قريباً في المناطق السقوية لماسة، اللوكوس وملوية. وتؤكد هذه المبادرات المتكاملة انخراط المكتب الفعلي في تعزيز أنماط ري مستدامة ومرنة، تستجيب للتحديات المناخية والاقتصادية التي يعرفها القطاع.

الشباك الثاني : فلاحة مقاومة وناجعة بيئياً– الزرع المباشر رافعة للتحول الفلاحي- البيئي



تم في هذا الفضاء تسليط الضوء على الدور الاستراتيجي لتقنية الزرع المباشر في تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، وبناء منظومة فلاحية أكثر صموداً واستدامة. وقد تولّى المستشارون الفلاحيون المختصون مهمة استقبال الزوار، وتقديم شروحات معمقة حول المزايا التقنية والبيئية لهذه الممارسة، مع الإجابة على مختلف تساؤلاتهم.

تـم تعزيـز الفضـاء بدعامـة إرشـادية مضيئـة ذات طابـع بيداغوجـي وجاذبيـة بصريـة، اسـتعرضت أبـرز منجـزات المكتـب في هـذا المجـال، في إطـار البرنامـج الوطنـي لتشـجيع الـزرع المباشـر.

وفي سـياق الموسـم الفلاحـي **2024-2025**، أنجـز المكتـب الوطنـي للاستشـارة الفلاحيـة مـا مجموعـه **479 3** نشـاطاً في مجـال الاستشـارة الفلاحيـة، اسـتفاد منهـا حوالـي **781 13** فلاحـاً عبـر مختلـف جهـات المملكـة. وبالمـوازاة مـع ذلـك، قـام المكتـب بمواكبـة التعاونيـات الفلاحيـة المسـتفيدة مـن **200** آلـة زرع مباشـر، وفّرتهـا وزارة الفلاحـة، في خطـوة تـروم تعزيـز القـدرات المحليـة ودعـم تبنـي هـذه الممارسـة الفلاحيـة الحديثـة ذات الأبعـاد الإيكولوجيـة.

الشـباك الثالـث : الاستشـارة الرقميـة: الـذكاء الاصطناعـي رافعـة حديثـة للاستشـارة الفلاحيـة



في إطـار التحـول الرقمـي الـذي يشـهده المكتـب الوطنـي للاستشـارة الفلاحيـة **(ONCA)**، شـكّل الشـباك الثالـث منصـة مبتكـرة لاستكشـاف آفـاق جديـدة في مجـال الاستشـارة الرقميـة. وقـد أتـاح هـذا الفضـاء التفاعلـي للـزوار فرصـة الانغمـاس في تجربـة رقميـة فريـدة، مـن خـلال محطـة تفاعليـة قـدم خلالهـا المستشـارون الفلاحيـون منصـة **ARDNA** ومكوناتهـا الأربعـة: قاعـدة المعرفـة الفلاحيـة، شـبكة التواصـل الاجتماعـي الفلاحـي، المـدارس الحقليـة الافتراضيـة، والـذكاء الاصطناعـي في الاستشـارة الفلاحيـة **(ONCABOT)** ، وهـي واجهـة ذكيـة جديـدة مدمجـة ضمـن المنصـة وتعتمـد علـى تقنيـات الـذكاء الاصطناعـي.

ويُعـدّ « **ONCABOT** » مسـاعداً افتراضيـاً ذكيـاً يوفـر استشـارات فوريـة وشـخصية، اسـتناداً إلـى معطيـات موثوقـة تُحـدّث دوريـاً وفقـاً للمعاييـر العلميـة والتقنيـة المعتمدة.

ولتعزيـز هـذا التوجـه الرقمـي، عُرضـت عبـر شاشـة عـرض حديثـة مجموعـة متنوعـة مـن المحتويـات الرقميـة، شـملت كتيبـات إلكترونيـة، وصـلات فيديـو، أفـلام مؤسسـاتية، وسـرداً قصصيـاً علـى شـكل تجـارب شـخصية. وتناولـت هـذه الدعامـات التواصليـة مواضيـع متعـددة ذات صلـة مباشـرة بالقطـاع الفلاحـي، مثـل الممارسـات الفلاحيـة الجيـدة، الاسـتثمار وريـادة الأعمـال، تقنيـات السـقي، والتدبيـر المسـتدام للمـوارد المائيـة، ممـا يعكـس التـزام المكتـب بتقديـم محتـوى غنـي، عملـي وسـهل الوصـول، يتماشـى مـع التحديـات الراهنـة للقطـاع.

وقـد سـلطت مجموعـة مـن الوصـلات الرقميـة الضـوء علـى مواضيـع آنيـة، مـن بينهـا مكافحـة سوسـة أغصـان الزيتـون، البرنامـج الوطنـي لإعـادة تكويـن القطيـع، وإحصـاء رؤوس الإبـل. وتجسّـد هـذه المـواد السـمعية البصريـة الإرادة الراسـخة للمكتـب في تحديـث منظومـة الاستشـارة الفلاحيـة، مـن خـلال اعتمـاد صيـغ تواصليـة مبتكـرة وجذابـة تواكـب انتظـارات الفلاحيـن وتحديـات القطـاع.

لـم يقتصـر دور المكتـب الوطنـي للاستشـارة الفلاحيـة في المعـرض الدولـي للفلاحـة علـى نقـل المعـارف، بـل تحـوّل فضـاؤه إلـى منصـة للتفاعـل والحـوار، حيـث بـدأت تتشـكل، مـن خـلال كل تبـادل، معالـم فلاحـة مغربيـة أكثـر اسـتدامة، متصلـة بالتحـول الرقمـي وقـادرة علـى التكيـف مـع التحديـات المناخيـة والاقتصاديـة الراهنـة.

وقـد اسـتقبل هـذا الفضـاء أزيـد مـن **15 000** فـلاح، اسـتفادوا مـن استشـارات دقيقـة، ومعلومـات موجهـة، وتبـادلات معرفيـة معمقـة ضمـن الشـبابيك الموضوعاتيـة. وفي سـياق نشـر المعرفـة وتعزيـز الأثـر الميدانـي، تـم توزيـع حوالـي **800 20** نسـخة مـن كتيـب «دليـل الفـلاح»، الـذي يغطـي **20** موضوعـاً فلاحيـاً محوريـاً، مـا سـاهم في توسـيع دائـرة التوعيـة وضمـان اسـتمرارية أثـر الاستشـارة بعـد المعـرض. كمـا تـم، في السـياق ذاتـه، توزيـع مجموعـة مـن الهدايـا التواصليـة (دفاتـر ملاحظـات، حقائـب، قبعـات...) تحمـل الهويـة البصريـة للمكتـب، بهـدف تعزيـز تجربـة الـزوار وترسـيخ حضـوره في أوسـاط المهنييـن والعمـوم.



المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في القطب المؤسساتي للمعرض: التزام مستمر وانخراط فعال في الأوراش الهيكلية للوزارة

إلى جانب فضائه الرئيسي، سجل المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية حضوراً مميزاً داخل القطب المؤسساتي خلال النسخة السابعة عشرة للمعرض الدولي للفلاحة، مجدداً بذلك التزامه الراسخ بتقديم خدمات الاستشارة الفلاحية، ودعم روح المبادرة وريادة الأعمال في الوسط القروي، إلى جانب تحسيس الفلاحين بأهمية التغطية الاجتماعية، في أفق بناء منظومة فلاحية أكثر صموداً واستدامة.

وفي هذا الإطار، تمت تعبئة فريق من المستشارين الفلاحيين لتوجيه الشباب حاملي المشاريع والمستثمرين المهتمين بالقطاع، من خلال مقاربة شمولية تغطي مختلف مراحل المسار المقاولاتي، بدءاً من التحسيس واختيار فكرة المشروع، ثم إعداد الدراسات والخطط اللازمة، مروراً بمرحلة التأسيس والمواكبة، ووصولاً إلى الدعم التقني والتتبع الميداني لضمان استدامة المشاريع وإدماجها ضمن النسيج الاقتصادي المحلي.

وفي السياق نفسه، استفاد زوار المعرض من شروحات دقيقة حول المنهجية المعتمدة في مواكبة الشباب حاملي المشاريع بالمجال القروي، حيث قدّم المستشارون الفلاحيون تصوراً شاملاً للمراحل الأساسية للبرنامج الذي يشرف عليه المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، والذي يتمحور حول ستة محاور رئيسية :

- **التواصل والتحسيس** بأهمية ريادة الأعمال والاستثمار في المجال الفلاحي، وترسيخ ثقافة المبادرة؛
- **تحديد المشاريع القابلة للإنجاز**، مع إعداد خريطة ورصد للأفكار الواعدة؛
- **المواكبة خلال مرحلة ما قبل إحداث المشروع**، ولا سيما من خلال صياغة خطط الأعمال؛
- **دعم إنشاء المقاولات الفلاحية**، وتقديم المساعدة خلال الإجراءات الإدارية؛
- **التأطير التقني بعد التأسيس**، لضمان التتبع المنتظم لأنشطة المشروع؛
- **تقديم الدعم الضروري لضمان استمرارية المشاريع**، بما يعزز إدماجها الفعلي والمستدام داخل النسيج الاقتصادي المحلي.



وفي إطار تنسيق مشترك مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي **(CNSS)**، أشرف مستشارو المكتب، إلى جانب ممثلي الصندوق، على لقاءات تواصلية مع الفلاحين للتعريف بمزايا الانخراط في برامج الحماية الاجتماعية لفائدتهم ولأسرهم. وقد مثّلت هذه اللقاءات فرصة لشرح الحقوق الاجتماعية التي يتيحها نظام التغطية، وتبسيط إجراءات التسجيل، إضافة إلى تسليط الضوء على الآليات المتاحة للمواكبة والدعم.

وتؤكد هذه المشاركة النشطة داخل القطب المؤسساتي التزام المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بأداء رسالته باعتباره فاعلاً محورياً في مواكبة التحول الفلاحي والاجتماعي ببلادنا، ومسهماً رئيسياً في بروز طبقة متوسطة فلاحية، عبر آليات التحسيس، والمواكبة، والإدماج السوسيو-اقتصادي للفلاحين.



15000 فلاح في لقاء مع الابتكار



في ختام النسخة السابعة عشرة من المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب، نظّم المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية رحلات مؤطرة لفائدة **15 000** فلاح صغير ومتوسط من مختلف جهات المملكة الاثنتي عشرة، وذلك تحت إشراف **395** مستشاراً فلاحياً. وقد شكّلت هذه المبادرة فرصة لهؤلاء الفلاحين للاطلاع على مستجدات القطاع، واكتشاف أحدث التقنيات الفلاحية، والتعرف على الفرص التي يوفرها المعرض، مما ساعدهم على مواكبة التحولات التي يعرفها العالم الفلاحي.

ويُعدّ المعرض الدولي للفلاحة منصة محورية للتبادل والتواصل، تُمكّن مختلف الفاعلين من اكتشاف الابتكارات التكنولوجية الحديثة، وتبادل التجارب حول الممارسات الجيدة، والاطلاع على السياسات الفلاحية الوطنية. ومن خلال تسهيل مشاركة الفلاحين في هذا الحدث البارز، يعزز المكتب إدماجهم ضمن دينامية تحديث القطاع وتنميته المستدامة.

كما تشكل هذه الرحلات الاستكشافية فرصة ثمينة للفلاحين لتعزيز معارفهم وتوسيع شبكاتهم المهنية، من خلال زيارة الأروقة، والمشاركة في الندوات والورشات، مما يتيح لهم اكتساب مهارات ومعارف قابلة للتطبيق المباشر في ضيعاتهم الفلاحية.

وتندرج هذه المقاربة في صميم استراتيجية «الجيل الأخضر **2020-2030**»، التي تروم بناء منظومة فلاحية مستدامة وشاملة وموجّهة نحو المستقبل، يكون فيها الفلاح ومؤسساته المهنية في قلب التنمية. ومن خلال تسهيل ولوج الفلاحين إلى فضاءات الحوار والتكوين والابتكار، يساهم المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في بروز جيل جديد من الفلاحين، أكثر تكويناً ووعياً، وقادر على الاضطلاع بدور فعّال في مسار التنمية الفلاحية الوطنية.



الفلاحة المقاومة للتغيرات المناخية: المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في صلب النقاشات

في هذا الحدث الهام لمهنيي القطاع الفلاحي، شارك المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في ندوتين يتمحوران حول مقاومة القطاع الفلاحي في مواجهة تحديات التغيرات المناخية.

همت الندوة الأولى التدبير المستدام للموارد المائية، في حين تناولت الثانية إمكانية جعل التغيرات المناخية تصب لصالح القطاع الفلاحي، كما قدّم المكتب عرضاً حول تدخلاته الملموسة في هذا المجال وكذلك تجربته فيما يخص الاستشارة الرقمية.

ندوة دولية : تحديات القطاع المائي في صلب الحوار الدولي

انعقد يوم الثلاثاء **22** أبريل **2025** مؤتمرا دوليا جمع وزراء، وفودًا أجنبية، خبراء، وفاعلين في القطاع الفلاحي، تمحور اللقاء حول التدبير الجيد والمستدام للمياه، باعتبارها ركيزة استراتيجية لمستقبل الفلاحة. نظم هذا الحدث تحت إشراف وزارة الفلاحة، ومشاركة المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، الذي عبر عن التزامه إلى جانب مختلف الفرقاء بإيجاد حلول ملموسة ومبتكرة للحفاظ على الموارد المائية.

توزعت المناقشات حول محورين رئيسيين :

- **الماء والفلاحة عنصرين متكاملين للتكيف مع التغيرات المناخية**، حيث تم تسليط الضوء على استراتيجيات مواجهة الإجهاد المائي ;
- **الاستراتيجيات والابتكارات لتدبير فعال لمياه السقي**، مع التركيز على أفضل الممارسات، التكنولوجيا الحديثة، الحكامة الجيدة لقطاع المياه.

يأتي هذا اللقاء في إطار الدينامية الوطنية الرامية إلى جعل الفلاحة المغربية مستدامة وقادرة على التكيف مع مختلف التحديات، تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية، ويبقى المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية ملتزمًا بمواكبة المجهودات المبذولة من طرف جميع الفاعلين في المجال لتعزيز مرونة القطاع الفلاحي في مواجهة التحديات المناخية.



الندوات العلمية : المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في قلب النقاش الدائر حول كيفية تسخير التغيرات المناخية للنهوض بالقطاع الفلاحي



أبى المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية يومه **25** أبريل **2025** إلا أن يترك بصمة قوية خلال هذا الملتقى العلمي الذي يُعنى بكيفية تسخير التغيرات المناخية للنهوض بالقطاع الفلاحي ، اللقاء الذي عقد في قاعة سبو، جمع ثلة من الباحثين، الخبراء، و ممثلين مؤسساتيين و كذا مهنيي القطاع لمناقشة الوسائل القمينة لرفع تحدي تكيف القطاع الفلاحي المغربي مع التغيرات المناخية.

أقدم السيد عبد العالي بودرا، المدير الجهوي للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، خلال هذا الحدث، على عرض الجهود المبذولة لتعزيز مرونة الفلاحين في مواجهة التغيرات المناخية، بصفته ممثلاً للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، مشيرًا إلى دور الشبكة التي تضم **146** محطة أرصاد جوية موزعة على التراب الوطني، والتي تقدم بيانات محلية دقيقة ضرورية للاستشارة الفلاحية. كما أبرز بالمناسبة أهمية استخدام اليات وأدوات رقمية تساعد في اتخاذ القرار لتحسين السقي، الزرع، المعالجة، إلى جانب إرساء أنظمة إنذار مبكر للتنبؤ بالظواهر المناخية كالجفاف والبرد والأمطار الغزيرة.

تندرج هذه التدابير ضمن استراتيجية المكتب الرامية لرقمنة الاستشارة الفلاحية الموجهة لدعم الفلاحين عن قرب بما يتلاءم مع خصوصيات القطاع. كما شدد السيد بودر على أهمية تبني مشورة مشتركة مع الفلاحين، تعتمد على الحلول المتاحة، التكوين الملائم، والتوظيف الأمثل للبيانات المناخية.

أكدت هذه المشاركة على أن مستقبل الإرشاد والاستشارة الفلاحية ببلادنا في مواجهة التغيرات المناخية رهين بالعمل الجاد على أرض الواقع مع ضرورة تبني حلول عملية، مبتكرة وملائمة.





ONCA BOT : الذكاء الاصطناعي في خدمة الفلاحين

في مرحلة فارقة في مسار تطوير القطاع الفلاحي ببلادنا ، خطى المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية **(ONCA)** خطوة رائدة في رقمنة الاستشارة الفلاحية بإطلاق **ONCABOT**، المساعد الافتراضي المبني على الذكاء الاصطناعي.

يأتي هذا المساعد الافتراضي **ONCABOT** كتطور للخدمات المقدمة من طرف منصة **ARDNA** الرقمية، ليثري الخدمات الرقمية التي يقدمها المكتب. هذا المساعد الذكي قادر على التفاعل مع المستخدمين بالدارجة، العربية والفرنسية، سواء كتابيًا أو صوتيًا، ويوفر إجابات مشخصة، دقيقة ومحينة باستمرار.

تم تصميم **ONCABOT** هذا المساعد الذكي ليكون سهل الاستخدام ومتاحًا للجميع، معتمدًا على تقنيات متطورة مثل التعلم الآلي الذي يمكنه من التطور مع كل تفاعل. كما يستقي معلوماته من قاعدة بيانات موثوقة ومتنوعة تضم مصادر علمية، وثائق رسمية ومستجدات فلاحية.



وجدير بالذكر أن هذا الابتكار قد نال استحسان كل من السيد وزير الفلاحة، وكذا مهنيي القطاع من فلاحين وشباب حاملي المشاريع ومرتفقي المعرض، خلال زيارتهم لرواق المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، وقد عبّر الجميع عن اهتمامهم الكبير تجاه هذه الحلول الحديثة والواعدة، التي تساهم في تعزيز الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار. وعليه ستساهم هذه الأداة الرقمية بشكل كبير وناجع في تطوير القطاع الفلاحي بالمغرب.



المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في حوار صحفي: الاستراتيجية، الابتكار والقرب في صلب النقاش



ضمن سلسلة مقابلات إعلامية، قدم مسؤولو المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية لمحة مستفيضة عن استراتيجية المكتب التي ترتكز على الابتكار التكنولوجي والتواصل المباشر ونهج سياسة القرب مع الفلاحين و تعزيز قدراتهم التقنية والتنظيمية لمواكبة التحولات التي يعرفها القطاع الفلاحي.

تطرقت النقاشات أيضا إلى أهمية تحويل نموذج الاستشارة والإرشاد الفلاحي من نهج تقليدي إلى نموذج تشاركي، ويعمل المكتب في هذا السياق على ادماج الفلاحين، شبابًا ونساءً من العالم القروي وكذا التنظيمات المهنية، و تشجيعهم على العمل التشاركي واتخاذ ونهج حلول تلائم احتياجاتهم وظروفهم الخاصة، مع مراعاة الاختلافات الجغرافية و تفاوت المستويات الاستعابية.

كما تناولت الحوارات أيضا الأهمية والدور المحوري الذي يضطلع به كل من التكوين وتقوية القدرات والمواكبة لفائدة الشباب العامل بالقطاع و كذا التنظيمات المهنية، خاصة التعاونيات، بالإضافة إلى الحملات التحسيسية التي يطلقها المكتب و التي تروم ضمان استدامة المشاريع الفلاحية وتعزيز فلاحة تضامنية وشاملة و مستدامة.

ومن ضمن الثيمات الهامة المثارة في هذه الحوارات الأدوات الرقمية التي يوفرها المكتب إذ تم تقديم شرح مفصل حول منصة **ARDNA**، التي تعتمد على قاعدة بيانات محينة و التي تقدم توصيات للمهنيين تتماشى مع سياقهم المحلي . ويأتي إدماج الذكاء الاصطناعي، خاصة المساعد الافتراضي **ONCA BOT**، ليعبر عن رغبة المكتب في تحديث الإرشاد و الاستشارة الفلاحية مع الحفاظ على حضور ميداني فعّال.





كما أشاد مسؤولو المكتب بدور المديريات الإقليمية للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في تنفيذ استراتيجية «الجيل الأخضر»، عبر المواكبة التقنية للفلاحين وتشجيع الممارسات الفلاحية المستدامة التي تعزز قدرة القطاع على مواجهة التحديات المناخية والاقتصادية.

هذه الحوارات ماهي إلا انعكاس لالتزام المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بالموازنة والمزج بين الخبرة، الابتكار والقرب، لتوجيه القطاع الفلاحي نحو مستقبل مرقمن شامل و مستدام.









ارتفاع لافت في مؤشرات التفاعل الرقمي

بفضل الاستراتيجية الرقمية للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، أسهمت المنشورات والفيديوهات والتقارير المبثوثة مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق تفاعل متزايد ومتابعة أكبر لصفحات المكتب.

على منصة الإنستغرام، بلغ عدد المشاهدات **38 750** مع زيادة قدرها **285** متابعًا في غضون أيام معدودة.

وعلى منصة الفيسبوك، حققت المنشورات ما يناهز **109 375** مشاهدة إجمالية، مع ارتفاع بنسبة **36.3%** في معدل التفاعل.

تُبرهن هذه المؤشرات على الاهتمام الواسع بما يقدمه المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، مما يؤكد أهمية الأدوات الرقمية في تعزيز التقارب بين المكتب وفاعلي القطاع الفلاحي، وكذا مع المواطنين بصفة عامة.



نظرة عن قرب على التفاعل الرقمي مع المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية خلال وبعد المعرض للفترة الممتدة من 21 أبريل إلى 12 مايو 2025 :

إنستغرام :





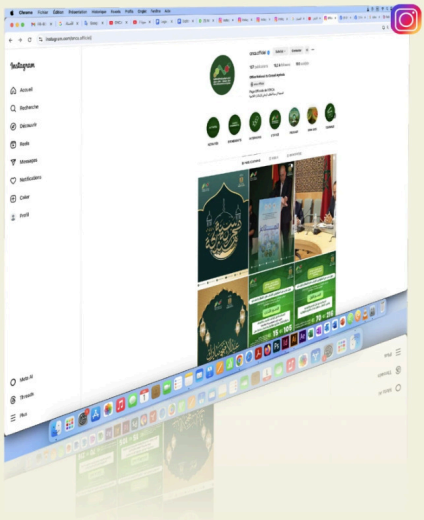











الفايسبوك


عدد التفاعلات مع المحتوى
2097
↑ 36,3 %
300
200
100
0
11 ماي
6 ماي
1 ماي
26 أبريل
21 أبريل
عدد التفاعلات مع المحتوى


المشاهدات
109375
↑ 29,2 %
20 K
15 K
15 K
5 K
0
11 ماي
6 ماي
1 ماي
26 أبريل
21 أبريل
المشاهدات

تكريم أفضل وحدات الإنتاج الفلاحي

شهد اليوم الرابع من معرض الفلاحة احتفالاً مرموقًا اتسم بتوزيع الجوائز على العارضين والمشاركين، وخصوصًا أفضل وحدات الإنتاج الفلاحي على المستوى الوطني.

وتعزيزا لروح الامتنان و التشجيع، تم عبر عملية انتقاء وطنية دقيقة أشرفت عليها وزارة الفلاحة، بتنسيق مع المديريات الجهوية، الغرف الجهوية للفلاحة، والمديريات الجهوية للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، فيما أشرف على تقييم المشاركين على المستوى المركزي كل من المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية وكذا الفيدرالية الوطنية للفلاحة والتنمية القروية (**COMADER**)، ومديرية تنمية سلاسل الإنتاج (**DDFP**).

وعليه، تم تكريم **24** فلاحًا ومربيا للماشية ومنتجًا من مختلف الجهات والتخصصات يعكسون التنوع وغنى النسيج الفلاحي الوطني. وتجسد هذه الجوائز روح العرفان والالتزام المشترك والتطلع لقطاع فلاحي مغربي مستدام، مبتكر، يستهدف التميز.



برنامج الفعاليات

المكتب ينخرط في المبادرة الحكومية: إعادة تكوين القطيع الوطني،

في ظل التراجع المقلق في أعداد رؤوس القطيع الوطني بنسبة **38%** مقارنة بسنة **2016**، أطلق المغرب سنة **2025** برنامجًا حكوميًا طموحًا، بتوجيهات سامية من جلالة الملك محمد السادس نصره الله، حيث يستهدف هذا البرنامج دعم مربيي الماشية من أجل إعادة تكوين القطيع بطريقة مستدامة.

يرتكز البرنامج على خمسة محاور رئيسية :

1. **دعم توفير الأعلاف الحيوانية ;**
2. **عمليات وسم الحيوانات لتعزيز التتبع ;**
3. **حملة تلقيح وقائية ;**
4. **دعم تقني لمربيي الماشية ;**
5. **إعادة جدولة الديون.**

ينخرط المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في الدينامية الوطنية من خلال مجموعة من الإجراءات الملموسة ميدانيا وذلك عبر مراكز الاستشارة الفلاحية التابعة للمكتب :

- **تسهيل استقبال وتوزيع** الأعلاف المدعمة في المناطق المستهدفة ;
- **مرافقة عمليات تحديد الإناث المنتجة** لضمان تتبع دقيق للقطيع كتطبيق وخطوة ناجعة لحماية القطيع ;
- **المشاركة في حملات التلقيح والتوعية الصحية** بالتنسيق مع المصالح البيطرية وكذا المساهمة في رصد الأمراض الحيوانية وتحسيس المربين بأهمية التدابير الوقائية، مما سيساعد على تحسين الحالة الصحية للقطيع ;
- **تأطير مربي الماشية** وتقديم الاستشارة والتحسيس بأفضل الممارسات الخاصة بتربية المواشي والتسمين

تابعونا، المزيد من التفاصيل في العدد المقبل إن شاء الله!



المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵓⵎⵛⴰⵡⴰⵕ ⴰⵏⴼⵍⴰⵃ
Office National du Conseil Agricole

شارع محمد بالعربي العلوي، الرباط
صندوق البريد 6672 الرباط المعاهد
الهاتف : 13 65 77 537 212+
الفاكس : 89 92 77 537 212+
مركز التوصل والإستشارة الفلاحية
0802002050
www.onca.gov.ma
www.ardna.org

https://www.instagram.com/onca.officiel/
https://www.facebook.com/ONCAOFFICIEL
https://www.youtube.com/ONCAOFFICIEL